

في لحظات لقائنا الأول في حيفا : هل ترين يافدوى أن شهرا واحدا من الاحتلال قد حل ، عندك ، كل المناقشات الطويلة حول الشعر ؟ مشيرا الى الانعطاف الواضح في شعر فدوى بعد احتلال نابلس . وقلت لها ، بكثير من الوجد : آمل أن يستفيد الجميع مما حدث ، لئلا يأتي نزار قباني ، لزيارتنا «

ويشير محمود درويش في تلميحه الأخير الى أن الأديب العربي ، والانسان العربي اذا لم ينتبها الى واجبهما كاملا فسوف تتعرض أراض عربية كثيرة للاحتلال والغزو بحيث يصبح عدد كبير من المواطنين في حالة تشبه حالة محمود درويش .. تحت الاحتلال الاسرائيلي .
يقول محمود درويش في قصيدة له :

خسرت حلما جييلا
خسرت لسع الزنابق
وكان ليلى طسويلا
على سياج الحدائق
وما خسرت السبيلا

... انه شاعر متفائل بين شعراء متفائلين .. انه يرى خسائره الفادحة وهو مع ذلك صامد وصابر وقوى لأنه كما يقول وكما ينبغى أن نقول نحن معه : « .. وما خسرت السبيلا » .